



تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار (12-15) سنة

بحث وصفي

على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2011-2012

م. د. اقبال عمار لفتة

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث

اشتمل البحث على خمسة أبواب هي :-

الباب الأول

1. التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث إذ تم التطرق الى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي حيث تعد ظاهرة العدوان منتشرة بين الذكور أكثر من الإناث ولعل من أهم الأسباب التي تقف وراء العنف والسلوكيات العدوانية هي جذور المجتمع والسلطة الأبوية فالفرد يكون عنيفاً عندما يكون في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً مسموحاً وايضاً التنشئة الاجتماعية لها دور في السلوك العدواني وهذا مازاد من العنف بين المراهقين لكونهم يمرون بتغيرات جسمية وفسولوجية مما تؤثر هذه المرحلة بشكل سلبي على الطلاب وتأتي أهمية البحث لبيان دور التربية البدنية والرياضية في التقليل او الحد من العنف عند طلاب المدرسة وتقليل من العنف المدرسي .



2-1 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية للطلاب المراهقين للتقليل منها ؟ ومن خلال هذه السؤال نطرح الاسئلة التالية :-

1. ما طبيعة الفروق في درجة العدوان الجسدي عند الطلاب الممارسين للرياضة وغير الممارسين .
2. وما طبيعة درجة العدوان اللفظي بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين .
3. ما طبيعة الفروق في درجة الغضب (الاستثارة) بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين .
4. ما درجة العدوان غير المباشر لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين فلا بد من الاجابة عن هذه التساؤلات :-

3-1 أهداف البحث :

1. تعديل السلوك العدواني السلبي لدى الطلاب .
2. توظيف أنشطة رياضية في خفض مستوى السلوك العدواني بين الطلاب .
3. تهيئة بيئة تعليمية جيدة من الناحية النفسية مما يزيد تفاعل الطلاب ايجابياً مع أنشطة المدرسة .

4-1 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات العدوان الجسدي بين الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين ولصالح الممارسين .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات العدوان اللفظي بين الممارسين وغير الممارسين .



3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الغضب (الاستثارة) بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين.

اما في مجالات البحث فقد تحدد بما يأتي :-

1. المجال البشري : عينه من طلاب المرحلة المتوسطة لمدرسة آشور الاساسية للبنين وثانوية أباييل للبنين .

2. المجال الزمني : المدة من 2012/2/27 الى 2012/5/20 .

3. المجال المكاني : ملعب متوسطة آشور الاساسية للبنين .

2- الباب الثاني :- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة .

احتوى هذا الباب على الدراسات النظرية تم التطرق الى مفهوم العدوان ومظاهر العدوان والعنف في الرياضة وكذلك الاسباب والعوامل المؤثرة في مظاهر العدوان وهناك مسببات جوهرية للسلوك العدواني تم التطرق اليها .
اما الدراسات المشابهة فقد تم التطرق الى دراستين ابونملة سفيان وكذلك دراسة بو مسجد عبد القادر .

3- الباب الثالث :- منهج البحث واجراءاته الميدانية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة حل مشكله البحث فقد بلغ مجموع عينة البحث (111) للطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية و (111) للطلاب غير الممارسين بأعمار (12 - 15) سنة .

4- الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

حيث تضمن هذا الباب عرض النتائج على شكل جداول حيث تشير النتائج المعالجة الاحصائية الى تفوق الممارسين على غير الممارسين .



5- الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

أهم الاستنتاجات

1. هناك فروق دالة احصائياً لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان الجسدي .
2. هناك فروق دالة احصائياً لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان اللفظي .
3. هناك فروق دالة احصائياً لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان الغضب (الاستثارة)
4. هناك فروق دالة احصائياً لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان غير المباشر .

اهم التوصيات

1. ضرورة تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بصورة فعالة في المدرسة نظراً لتأثيرها على خفض السلوك العدواني للطلاب .
2. اعداد برامج تخص الانشطة الرياضية من قبل متخصصين في المجال الرياضي تستمد مبادئها من العوامل المتصلة بطبيعة نمو المراهقين تهدف الى خفض السلوك العدواني .
3. توفير بيئة ملائمة داخل المدرسة كي يتسنى للطلاب تفريغ المكبوتات النفسية دون عراقيل وتوفير اساتذة اكفاء .

الباب الاول

1- التعريف- بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان ظاهرة العنف بشكل عام تعد من أكثر الظواهر التي تستدعي الاهتمام من ناحيتين الأسرة والمجتمع الغاية لتوجيه وتعديل سلوكيات الافراد



حيث نلاحظ في الآونة الاخيرة في الدول الغربية تطور ليس فقط في كيفية العنف وانما في الاساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العدواني ونظراً لتزايد ظاهرة العنف داخل المؤسسات التعليمية مما يستدعي الانتباه الى ممارسة العنف يتم من قبل بعض الطلاب خاصة في المدارس المتوسطة وفي بعض الاحيان يبدي بعض الاساتذة والاداريين سلوكيات عدوانية نحو طلابهم

واذا كانت بعض الأسباب الموضوعية التي تؤدي الى تزايد هذه الظاهرة دور المجتمع والسلطة الابوية معروفة في محيط المؤسسات التعليمية وما يدفعنا الى دراسة هذه الظاهرة في المؤسسات لكونه يشكل فضاءً لسيادة علاقات بناءه بين الطلاب والاساتذة حيث ان العملية التعليمية مبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب اذا ما علمنا ان السلوك الواحد يؤثر على الاخر إذ تعد المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات والسلوكيات العدوانية وحيث الطلاب يتأثر بثلاث مركبات هي العائلة ، المجتمع ، الاعلام ..

ولعل للتنشئة الاجتماعية الدور الكبير في اكتساب السلوكيات العدوانية وبالتالي يكون السلوك العدواني في المدرسة او ما يسمى بالعنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمع وفي الامور التي زادة العنف لدى المراهقين هي خصائص النمو في مرحلة المراهقة والظروف الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التأثير الكبير للاعلام كاستخدام السلوك اللفظي والسب والشتم وكذلك العنف المادي (الضرب)

وتكمن أهمية البحث في ابراز دور التربية البدنية والرياضية في تقليل او الحد من العنف عند الطلاب المدارس المتوسطة ولعلنا ركزنا في المقدمة على ظاهرة العنف المدرسي ودراستنا عن حدوث السلوك العدواني على اعتبار



ان ظاهرة العنف المدرسي هي نتاج حصيلة لتصرفات الطلاب او استخدام السلوكيات العدوانية فلا بد ان تكون هناك عدة تسألآت منها
- لابد ان تكون هناك أنشطة رياضية مختلفة لغرض التقليل او الحد من السلوك العدواني اذا ما علمنا ان النشاط الرياضي هو المتنفس الوحيد لهؤلاء الطلاب الذين يمارسون السلوك العدواني من خلال اشتراكهم في الأنشطة الرياضية وملاحظة تأثير ذلك على سلوكهم .

1-2 مشكلة البحث :-

انطلاقاً من مفهوم التربية الشمولية والأهداف التي يمكن ان تحققها التربية البدنية والرياضية في تنمية الانسان من خلال رؤيتها الحديثة والتي تصب في تسوية المجالات الرئيسية للفرد في أطر اجتماعية معينة وفي ظل التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة يجد المراهق نفسه مجبراً على معرفة نفسيته ونفسية غيره وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكيات عدوانية اتجاه نفسه أو اتجاه غيره هناك مواقف يستمتع بها المراهق عندما يتعدى على الآخرين ويحاول تطبيق مشاهد العنف حيث يرى إنها سلوكيات مقبولة في المجتمع أو الأسرة .
وتعد التربية البدنية والرياضية مادة من مواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكتسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية حيث تساعد على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه لما تتميز به من خصائص أهمها اشباع الرغبات وحاجات المراهق والتقليل من اثار الاحباط فلا بد من استثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة مثل الرياضات القتالية او رياضات القوى ومن خلال هذه الدراسة نريد معرفة تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية للطلاب والتقليل من السلوكيات العدوانية لدى الطلاب المراهقين ؟



ومن خلال هذا التساؤل العام نطرح الاسئلة التالية :-

- 1- ما طبيعة الفروق في درجة العدوان الجسدي بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين
- 2- ما طبيعة الفروق في درجة العدوان اللفضي بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين
- 3- ما طبيعة الفروق في درجة الغضب والاستثارة بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين
- 4- ما طبيعة درجة العدوان غير المباشر بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين

3-1 أهداف البحث

- 1- تعديل السلوك العدواني السلبي لدى الطلاب
- 2- توظيف أنشطة رياضية في خفض مستوى السلوك العدواني بين الطلاب
- 3- تهيئة بيئة تعليمية جيدة من الناحية النفسية مما يزيد تفاعل الطلاب ايجابياً مع أنشطة المدرسة
- 4- مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه التربوي ظروف جيدة

4-1 فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العدوان الجسدي بين الطلاب الممارسين للتربية البدنية الرياضية ولغير ممارسين ولصالح الممارسين
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العدوان اللفظي بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الغضب (الاستثارة) بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة العدوان غير المباشر بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين.



1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :- طلاب المرحلة الاولى المتوسطة من مدرسة آشور
الاساسية للبنين وثانوية أبابيل للبنين التابعة للرصافة الاولى للعام الدراسي
2011-2012

1-5-2 المجال الزمني :- المدة من 2012/2/27 الى 2012/5/20

1-5-3 المجال المكاني :- متوسطة اشور الاساسية للبنين وثانوية أبابيل للبنين

1-6 تحديد المصطلحات

لقد وردة في البحث مصطلحات تفرض على الباحث ان يوضحها وذلك على
النحو التالي

التربية:- في أبسط معنى لها هي ((عملية التوافق او التكيف وهي عبارة عن
عملية تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين
الانسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة لدرجة التطور المادي والروحي
فيها))⁽¹⁾

التربية البدنية والرياضية: ((وهي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه
النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق اهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية
معرفية وهي تكامل العقل والجسم معاً))⁽²⁾

السلوك العدواني :- ((هو ذلك السلوك الذي يستهدف الحاق الاذى بالآخرين او
يسبب القلق لديهم وتحقيق رغبة صاخبة في اذاء الغير او الذات تعويضا عن
الحرمان او بسبب الاحباط))⁽³⁾

¹ . صالح عبد العزيز ؛ التربية وطرق التدريس ، ج1 " (القاهرة : دار المعارف) ، 1968 ، ص 57 .

² . عبد الرحمن عيسوي ؛ سيكلوجية الجنوح ، (الاسكندرية : منشأة المعارف) ، 1984 ، ص 87 .

³ . زكريا الشربيني ؛ المشكلات النفسية عند الاطفال ، ط1 (القاهرة : دار الفكر العربي) ، 1994 ، ص 8 .



الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 مفهوم العدوان

يعد مفهوم العدوان أمراً ليس سهلاً وترجع صعوبته الى تعدد استخدامات هذه الكلمة بأساليب مختلفة منها (اللفظي او الاعتداء الجسدي، الغضب، العدوان المباشر والغير المباشر) وهناك العوامل البيولوجية والتي تؤدي دوراً في ظهور الاستجابات العدوانية (كالاغراز الغدي وارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس) هناك رأي بأن السلوك العدواني هو فطري ورأى بأن السلوك العدواني مكتسب من البيئة نتيجة الاحباط الذي يتعرض له الفرد نتيجة ظروف حياته . وظاهرة العدوان اصبحت منتشرة بشكل واضح وملحوس بين الطلاب حيث ان هذه الظاهرة تبدأ عند الطفل بكسر العابه وبعنف وبشدة وهذا ما ينعكس في سلوك الطفل وبالتالي على زملائه واشقائه وأقرانه وهذه الظاهرة منتشرة بين الذكور أكثر من الاناث .

2-1-2 مظاهر العدوان والعنف في الرياضية⁽¹⁾ :-

يظهر السلوك العدواني بمظاهر وأشكال مختلفة وقد ترتبط بسلوك تؤكد الذات او الدافع الجنسي او بالغضب او السلوك الرامي الى التملك وقد يكون مرتبطاً بالنشاط الذي يبذله الفرد او يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام أخطار واقعية او متوقعة .

¹ . ثامر محسن ؛ الاعداد النفسي بكرة القدم ، (مطابع دار الحكمة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد) ، 1990 ، ص 55 .



وقد أشار الكثير من الباحثين ان مظاهر السلوك العدواني وأنماطه يمكن قياسها وملاحظتها مباشرة هي .

- السلوك العدواني الجسدي: - كالضرب والدفع والرفس وشد الشعر
 - العدوان اللفظي :- كالغضب والتهديد وشتم الآخرين
 - العدوان الرمزي :- يمثل في التصرف على نحو يقود إلى احتقار الآخرين وإهانتهم كالامتناع عن النظر إليهم
 - العدوان على ممتلكات الناس كالسرقة والتخريب
- اما مظاهر العنف في الرياضة فيمكن تصنيفها تبعاً لاهداث العنف التي تطرأ اثناء سير اللقاءات الرياضية بحسب ما يترتب عليها من نتائج قانونية تصنف الى ثلاث فئات :- (1)
- مخالفة قوانين اللعب :- وتقع تحت طائلة التحكيم
 - الاعتداء المتعمد ضد اللاعبين الآخرين
 - الاعمال الاجرامية . وهي نادرة الحدوث ويترتب عليها اللجوء الى العدالة والقضاء

2-1-3 الأسباب والعوامل المؤثرة في مظاهر العدوان في الرياضة

هناك عدة أسباب وعوامل مؤثرة في مظاهر العدوان منها ما يرتبط بخصائص الرياضة ومنها ما يرتبط بالرياضيين حيث هناك الكثير من المتغيرات المرتبطة بالمنافسة قد تؤثر في ظهور السلوك العدواني ومن هذه العوامل ما يلي :- (2)

¹ . حامد زهران ؛ علم النفس الاجتماعي ، ط7 ، (القاهرة عالم الكتاب) ، 1997 ، ص22 .
² . محمود احمد ابو العيدين ؛ العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين في كرة القدم ، وقائع المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة : جامعة حلوان ، 1993 ،



- 1- المكسب والخسارة
 - 2- الاخطاء التي تحدث في المباريات وتكرارها .
 - 3- تسجيل الأهداف في مرمى احد الفريقين
 - 4- ترتيب الفرق الرياضية
 - 5- مكان المنافسة
 - 6- مدة اللعب
- ومن أهم المسببات الجوهرية للسلوك العدواني :- (1)**
- 1- الخسارة :- ان مستويات العدوان للخاسرين أعلى من الفائزين ونظرية الإحباط الذي يسبب الغضب .
 - 2- الاحتكاك البدني :- الاحتكاك يسبب سلوكاً عدوانياً بين اللاعبين
 - 3- الدفاع تنتبأ هذه الظاهرة بأن العدوان سيتكرر بصورة أشد قسوة وخطورة حيث ان الدفاع أصبح أكثر ضراوة وقوة
 - 4- اهمية المباراة :-
 - 5- تشجيع اللاعبين الزملاء .
 - 6- الدافعية للإنجاز
 - 7- الشعور بالذنب :- الشعور بالذنب ————— الاحباط ————— السلوك العدواني
 - 8- الحكام .
 - 9- الجو والظروف الخارجية
 - 10- التعب

¹ . محمود بسيوني ، وباسم فاضل ؛ الاعداد النفسي للاعبين في كرة القدم ؛ (القاهرة : دار المعرفة مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتب) ، 1994 ، ص52 .



2-2 الدراسات المشابهة

1- دراسة ابو نملة سفيان (السلوكيات العدوانية للتلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية للأعمار 12-14 سنة 2001)⁽¹⁾

الهدف من الدراسة :- معرفة أسباب السلوك العدواني لدى الطلاب المراهقين باستخدام مقياس تحليل الذات وملاحظة السلوك العدواني.
أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث .

1- توجد علاقة قوية بين السلوك العدواني في حالة اختلاط في اللعب.

2- درجة العدوان في حالة الاكتظاظ أكبر من حالة عدم الاكتظاظ

2- دراسة بو مسجد عبد القادر (استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة بأعمار 5-6 سنوات)⁽²⁾

أجريت الدراسة على عينة أطفال تتراوح أعمارهم من 5-6 سنوات من كلا الجنسين وكانت مشكلة البحث تتلخص في السؤال التالي ((هل للعب الحركي دور في خفض السلوكيات العدوانية لأطفال في سن ما قبل المدرسة))
اما الهدف من الدراسة هو .

1- هناك دلالة إحصائية في سلوك العدوان لدى أطفال تبعاً للسن من (4-5) ومن (5-6) سنوات

2- هناك دالة إحصائية في سلوك العدوان تبعاً للجنس .

3- إعداد برنامج مقترح للعب الحركي يسمح بتحقيق خفض السلوك العدواني
أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة

1- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات أكثر عدوانية من الأطفال المتراوحة اعمارهم من (4-5) سنوات

2- الذكور أكثر عدوانية من الاناث

3- البرنامج المقترح يعمل على خفض السلوك العدواني

¹ . ابونملة سفيان : السلوكيات العدوانية اثناء حصّة التربية البدنية والرياضية ، (رسالة ماجستير) ، 2001 .

² . بو مسجد عبد القادر : استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى اطفال باعمار 5 - 6 سنوات ، رسالة ماجستير ، 2003 .



الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث :

نظراً لطبيعة موضوع بحثنا والمشكلة المتعلقة بالعدوان لدى الطلاب المرحلة المتوسطة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي " والذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوظيف العلاقات بينها بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل ⁽¹⁾

3-2 عينة البحث :

تم تحديد عينة البحث من متوسطة اشور الاساسية للبنين قدرت بـ (111) طالب يمارسون التربية البدنية والرياضية من أصل (770) طالب (111) طالب لا يمارسون التربية البدنية والرياضية من اصل (820) من ثانوية أبا بيل للبنين للعام الدراسي 2011 - 2012 . وباختيار العينتين بطريقة " عشوائية طبقه " تم تقسم مجتمع الاصل الى طبقات ، ثم يشتق بطريقة عشوائية هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عدداً محدداً وباختيار العينة العشوائية الطبقية المتمثلة للمستويات الدراسية من المدرستين وتعد العينة العشوائية الطبقية أكثر دقة من العينات العشوائية البسيطة . ويمكن تمثيل العينة من خلال الجدول الآتي:

جدول (1)

المجموع	ثالث متوسط	ثاني متوسط	اول متوسط	مستوى العينة
111	34	40	37	الطلاب الممارسين
111	35	42	34	الطلاب غير الممارسين

يمثل توزيع العينتين حسب المستوى الدراسي

¹ . خالد حامد ; منهج البحث العلمي ، ط 1 ، (دار ربحانة للنشر والتوزيع) 2003 ، ص 31 .



3-3 أدوات البحث

3-3-1 وسائل جمع البيانات

1- المصادر العربية والاجنبية

2- شبكة المعلومات (الانترنت)

3- مقياس للسلوك العدواني

4- فريق العمل المساعد*

3-3-2 مقياس السلوك العدواني تصميم محمد حسن علاوي⁽¹⁾

مقياس السلوك العدواني المستعمل في هذه الدراسة لقياس العدوان كسمة ، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد للعدوان ويتكون المقياس من (40) عبارة او فقرة ، كل بعد تمثله (10) عبارات ، (6) عبارات منها موجبة في اتجاه البعد الموجب و (4) عبارات سالبة في عكس اتجاه البعد السالب .

يقوم الطلاب بالأجابة على المقياس (الاستمارة) على مقياس خماسي التدرج . (موافق بدرجة كبيرة جداً ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جداً) وذلك في ضوء تعليمات القائمة .

1. عبارات بعد العدوان الجسدي (التهجم) كما يلي :-

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) : 1-3-17-25-33-37 .

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : 5-9-21-29

2. عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي :

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) : 6-10-14-22-30-38

* 1- استاذ علي جعفر مدرس التربية الرياضية في مدرسة آشور الاساسية .

2- محمد عمار لفته مدرس التربية الرياضية في ثانوية أباييل للبنين .

1 . محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية العنف والعدوان ، ط 1 ، (مركز الكتاب للنشر) ، 1998 ، ص 61 .



- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : 36-26-18-2 :

3. عبارات بعد الغضب (الاستشارة) كما يأتي :-

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) : 39-35-27-23-19-11 :

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : 31-15-7-3 :

4. عبارات بعد العدوان غير المباشر كما يأتي :-

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) : 40-32-28-20-12-8 :

- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : 36-24-16-4 :

حيث استخدمت الباحثة هذا المقياس والذي يكشف عن أنواع السلوك العدواني عند الفرد وأخذ بشكله العام (40) عبارة حيث تعني العبارات الموجبة ان الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوان في نوع معين من أنواع السلوك العدواني والعبارات السالبة تشير الى السلوك الجازم او السوي (غير عدواني) اما عينة الاستاذ التي وزعت عليه الاستبيان كان عددهم الكلي (40) أستاذ ، حيث (20) أستاذ منهم يدرسون الطلاب يمارسون التربية البدنية والرياضية و (20) أستاذ يدرسون الطلاب لا يمارسون التربية البدنية والرياضية .

3-4 الأسس العلمية

3-4-1 اختبار الصدق

يعد الاختبار صادقاً اذا كان فعلاً يقيس ماأعد لقياسه ، اما إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره لانتطبق عليه صفة الصدق وبذلك يمكن قياس درجة الصدق عن طريق حساب نسبه الاتفاق بين المحكمين فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الاداة او الاسلوب لتحقيق اهداف الدراسة دل ذلك على ان نسبه الصدق الظاهري عالية . حيث يتم توزيع استمارات الاستبيان على عينة من خارج عينة البحث تتكون من (30) طالب ومن خلال المناقشة مع هؤلاء



وجدنا ان (90) من هؤلاء وجدوا ان العبارات المدونة في المقياس واضحة ومفهومة وبذلك تحققنا من الصدق الظاهري للمقياس .

3-4-2 اختبار الثبات

يقصد بالثبات " مدى الدقة والاتساق او استقرار النتائج فيما لو طبق على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين ، على ان نصل الى نفس النتائج تقريباً " (1) وقد اتبعنا في حساب ثبات مقياس السلوك العدواني طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من الطلاب تمثلت في (40) طالب وبفاصل زمني قدرة (8) ايام بين التطبيق الاول والثاني وكانت النتائج كالتالي :-

الجدول (2)

ت	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة 0,05
1	العدوان الجسدي	96%	معنوي
2	العدوان اللفظي	96%	معنوي
3	الغضب (الاستثارة)	88%	معنوي
4	العدوان غير المباشر	92%	معنوي
5	العدوان الكلي	93%	معنوي

يمثل معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني

3-5 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2012/2/5 على عينة من خارج عينة البحث وعددهم (30) طالب وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة مايلي :-

¹ . عبد الحفيظ مقدم ; الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية) ، 1993 ، ص146 .



1. مدى ملائمة فقرات الاستمارة لعينة البحث .
2. معرفة الصعوبات التي تواجه عمل الباحث .
3. معرفة الوقت المستغرق للأجابة على فقرات الاستبيان .
4. معرفة كفاءة فريق العمل المساعد .

3-6 التجربة الرئيسية :-

قامت الباحثة بإجراء التجربة على عينة البحث بتاريخ 11-13/3/2012 وبمساعدة فريق العمل المساعد حرصت الباحثة على ان تكون كافة الظروف مهيئة لنجاح التجربة الرئيسية تم العمل خلال يومين لكل مجموعة :
اليوم الاول : التعرف على أفراد العينة وشرح الهدف من الاختبار وكيفية اجرائه وضبط المتغيرات وتحديد يوم الاختبار .
اليوم الثاني : تم اجراء الاختبار بصورة عادية وذلك بتوزيع المقياس على الطلاب للأجابة عن الفقرات .

تم توزيع المقياس على المجموعتين في 11/3/2012 ثم تم اعادة توزيعه على نفس المجموعتين في 13/3/2012 وبعد الانتهاء قامت الباحثة بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً .

3-7 الوسائل الاحصائية

استخدمت الوسائل الاحصائية التالية :-⁽¹⁾

1. معامل الارتباط .
2. الوسط الحسابي .
3. معامل الانحراف .
4. اختبار (Test)
5. معامل الثبات .

¹ . وديع ياسين ، حسين محمود : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل : مطبعة جامعة الموصل) ، 1999 ، ص104 ، ص214 .



الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

يتضمن هذا الباب عرض النتائج للمجموعتين الممارسين وغير الممارسين وتحليلها ومناقشتها بشكل جداول وبيانات ليسهل ملاحظتها ومن ثم مناقشتها بأسلوب علمي وذلك في سبيل التحقق من صحة الفرضيات .

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار السلوك العدواني الجسدي (التهجم) للممارسين وغير الممارسين .

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للسلوك العدواني الجسدي (التهجم) للممارسين وغير الممارسين .

مستوى الدلالة 0,05	(T) المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		النتائج السلوك العدواني بعد العدوان الجسدي (التهجم
		ع	س	ع	س	
معنوي	5,54	2,83	24,51	2,79	26,23	

* قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,72) اي بمقدار 95% ثقة

يبين جدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعتين الممارسين وغير الممارسين في العدوان الجسدي وقد بلغ الوسط الحسابي للسلوك العدواني في بعد العدوان الجسدي (التهجم) (23 و 26) وبأنحراف معياري مقداره (2,79) اما بالنسبة الى المجموعة غير الممارسين فقد بلغ الوسط الحسابي (24,51) وبأنحراف مقداره (2,83) ولغرض



المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين تم استخدام اختبار (T) وعند مقارنتها مع الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) اتضح ان قيمة المحسوبة اعلى من الجدولية ولصالح مجموعة الممارسين للتربية البدنية والرياضية .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الجسدي ، تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسين على حساب المجموعة غير الممارسين وهذا دليل على تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية الايجابي على العدوان الجسدي لدى الطلاب وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الاولى .

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار السلوك العدواني (اللفظي) للممارسين وغير الممارسين .

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للسلوك العدواني اللفظي للممارسين وغير الممارسين .

مستوى الدلالة 0,05	(T) المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		النتائج السلوك العدواني بعد العدوان اللفظي
		ع	س	ع	س	
معنوي	2,16	2,55	26,50	2,10	27,17	

* قيمة (T) الجدولية تساوي (1,72) عند مستوى دلالة (0,05) اي بمقدار 95% ثقة

يبين جدول (4) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعتين الممارسين وغير الممارسين في العدوان اللفظي وقد بلغ الوسط الحسابي في بعد العدوان اللفظي (27,17) وبأنحراف معياري (2,10) للمجموعة الممارسين اما بالنسبة لمجموعة غير الممارسين فقد بلغ الوسط الحسابي (26,50) وبأنحراف مقداره (2,55) ولغرض



المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين تم استخدام اختبار (T) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,72) وعند مستوى دلالة (0,05) وجد ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ولصالح المجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية وهذا يدل على التأثير الايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على العدوان اللفظي لدى الطلاب وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثانية .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار السلوك العدواني الغضب (الاستثارة) للممارسين وغير الممارسين .

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للسلوك العدواني الغضب (الاستثارة) للممارسين وغير الممارسين .

مستوى الدلالة 0,05	(T) المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		النتائج السلوك العدواني
		ع	س	ع	س	
معنوي	3,30	2,20	24,68	3,03	25,83	بعد الغضب (الاستثارة)

* قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,72) اي بمقدار 95% ثقة

يبين جدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعتين الممارسين وغير الممارسين في السلوك العدواني الغضب (الاستثارة) وقد بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الممارسين (25,83) وبأنحراف معياري قيمة (3,03) ، اما بالنسبة لمجموعة غير الممارسين فقد بلغ الوسط الحسابي (24,68) وبأنحراف معياري مقداره (2,20) ولغرض المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين تم استخدام اختبار



(T) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,72) وعند مستوى دلالة (0,05)
وجد ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ولصالح مجموعة الممارسين
للتربية البدنية والرياضية وهذا يدل على تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية
على الغضب (الاستثارة) لدى الطلاب بشكل ايجابي وبذلك تثبت هذه النتائج
صحة الفرضية الثالثة .

4-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار السلوك العدواني غير المباشر على
الممارسين وغير الممارسين .

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للسلوك
العدواني غير المباشر على الممارسين وغير الممارسين .

مستوى الدلالة 0,05	(T) المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		النتائج السلوك العدواني بعد العدوان غير المباشر
		ع	س	ع	س	
معنوي	4,72	2,43	25,10	2,94	26,80	

* قيمة (T) الجدولية (1,72) عند مستوى دلالة (0,05) اي بمقدار 95% ثقة
يبين جدول (6) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)
المحسوبة والجدولية للمجموعتين الممارسين وغير الممارسين في السلوك
العدواني غير المباشر وقد بلغ الوسط الحسابي (26,80) وبانحراف معياري
قيمة (2,94) لمجموعة الممارسين ، اما بالنسبة لمجموعة غير الممارسين فقد
بلغ الوسط الحسابي (25,10) وبأنحراف معياري مقداره (2,43) ولغرض
المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين تم استخدام اختبار (T) وعند
مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,72) وعند مستوى دلالة (0,05) وجد ان



القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ولصالح مجموعة الممارسين للتربية البدنية والرياضية وهذا يدل على التأثير الايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على العدوان غير المباشر لدى الطلاب بشكل ايجابي وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الرابعة

4-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار ابعاد السلوك العدواني للممارسين وغير الممارسين

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والاحترافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة في

ابعاد السلوك العدواني للممارسين وغير الممارسين .

مستوى الدلالة 0,05	(T) المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		النتائج السلوك العدواني
		ع	س	ع	س	
معنوي	5,54	2,83	24,51	2,79	26,23	العدوان الجسدي
معنوي	2,16	2,55	26,50	2,10	27,17	العدوان اللفظي
معنوي	3,30	2,20	24,68	3,03	25,83	الغضب (الاستثارة)
معنوي	4,72	2,43	25,10	2,94	26,80	العدوان غير المباشر
معنوي	3,85	2,30	25,19	2,80	26,50	العدوان الكلي

يبين الجدول (7) الخاص بمستوى دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين بالنسبة للسلوك العدواني الكلي للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية ولمجموعة غير الممارسين من خلال الأبعاد الفرعية له وجود فروق دالة احصائياً حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالسلوك العدواني من خلال الابعاد الأربعة (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، الغضب (الاستثارة) ، والعدوان غير المباشر) على تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسين على حساب



مجموعة غير الممارسين ، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (3,85) وقيمة (T) الجدولية (1,72) عند مستوى دلالة (0,05) اي بمقدار 95% ثقة .
وهذا يدل على التأثير الايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوك العدواني لدى التلاميذ وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني لمعرفة تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على أبعاد العدوان (بعد العدوان الجسدي ، بعد العدوان اللفظي ، بعد الغضب (الاستثارة) ، بعد العدوان غير المباشر) على مجموعتين من الطلاب مجموعة تمارس التربية البدنية والرياضية كحصة رسمية في البرنامج الدراسي ومجموعة ثانية بنفس المتغيرات لكن لاتمارس التربية البدنية والرياضية وقد تم التوصل الى الاستنتاجات .

1. هناك فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان الجسدي (التهجم) .
2. هناك فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان اللفظي .
3. هناك فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الغضب (الاستثارة) .
4. هناك فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد العدوان غير المباشر .



5-2 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بالتوصيات الآتية :-

1. ضرورة تطبيق حصة التربية الرياضية بصورة فعالة في المدرسة نظراً لتأثيرها على خفض السلوك العدواني للطلاب .
2. إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية من قبل متخصصين في المجال الرياضي تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهقين تهدف الى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية والاضطرابات السلوكية .
3. توفير الجو الملائم لممارسة الرياضة داخل المدرسة كي يتسنى للطلاب تفريغ مكبوتاتهم والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منظمة دون عراقيل تزيد من حدتها وتوفير أساتذة أكفاء .
4. جعل متنفسات السلوك العدواني للطلاب على غرار حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بدمجهم في المجتمعات الرياضية وتكثيف النشاطات الرياضية المختلفة .
5. تعيين أخصائيين نفسانيين مدربين على التوجيه والارشاد النفسي يتجه الطلاب إليهم وقت الحاجة .

المصادر العربية

- الآلية القرآنية : سورة الإفطار ، الآية 8 .
- بو مسجد عبد القادر : استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال باعمار (5-6) سنوات ، رسالة ماجستير ، 2001 .
- ابونملة سفيان : سلوكيات العدوان اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير ، 2001 .
- ثامر محسن : الاعداد النفسي لكرة القدم ، (مطابع دار الحكمة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد) ، 2001 .
- حامد زهران : علم النفس الاجتماعي ، ط ١ ، (القاهرة ، عالم الكتاب) ، 1997 .
- خالد حامد : منهج البحث العلمي ، ط ١ ، (دار الحكمة للنشر والتوزيع) ، 2003 .
- زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال ، ط ١ ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، 1994 .
- صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، ج ١ ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، 1994 .
- عبد الحفيظ مقدم : الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية) ، 1993 .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية العنف والعدوان ، ط ١ ، (مركز الكتاب للنشر) ، 1998 .
- محمود احمد ابو العينين : العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين في كرة القدم ، وقائع المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، (القاهرة : جامعة حلوان) ، 1993 .
- محمود بسيوني ، باسم فاضل : الاعداد النفسي للاعبين في كرة القدم ، وقائع المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، (القاهرة : جامعة حلوان) ، 1993 .
- وديع ياسين ، حسين محمد : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل : مطبعة جامعة الموصل) ، 1991 .